

Distr.: General  
4 October 2000  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والخمسون  
البنود ٤٠ و ٤١ و ٨٥ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
قضية فلسطين  
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية  
التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من  
السكان العرب في الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتبكم بصفتي رئيسا للمجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة لأبلغكم  
بأن المجموعة الإسلامية عقدت اجتماعا يوم الاثنين ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ في مقر  
الأمم المتحدة وناقشت الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة بما في ذلك الحالة في القدس  
الشريف.

وأعربت المجموعة عن بالغ قلقها إزاء هذه المسألة واعتمدت بيانا يرد نصه في مرفق  
هذه الرسالة.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من الوثائق  
الرسمية للجمعية العامة في إطار البنود ٤٠ و ٤١ و ٨٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق  
مجلس الأمن.

(توقيع) حاسمي أغام  
السفير/الممثل الدائم لماليزيا  
لدى الأمم المتحدة  
رئيس المجموعة الإسلامية

## مرفق الرسالة المؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة

البيان الذي اعتمده المجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة بشأن الحالة في  
الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك الحالة في القدس الشريف، خلال  
الاجتماع الذي عقده في مقر الأمم المتحدة يوم ٢ تشرين الأول/أكتوبر  
٢٠٠٠

اجتمعت المجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة يوم الاثنين ٢ تشرين الأول/أكتوبر  
٢٠٠٠، لاستعراض الحالة الطارئة والخطيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك الحالة  
في القدس الشريف. وأعربت المجموعة الإسلامية عن بالغ قلقها إزاء الاعتداء الإسرائيلي،  
القوة المحتلة، على الحرم الشريف في مدينة القدس المقدسة، وذلك إثر الزيارة الاستفزازية التي  
قام بها زعيم حزب الليكود الإسرائيلي يوم ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وما أعقب ذلك في  
الأيام التالية من عدوان وعنف ضد الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة  
مما أسفر عن سقوط أزيد من ٤٥ ضحية ووقوع أكثر من ١٠٠٠ إصابة في صفوف  
الفلسطينيين.

وأدانت المجموعة الإسلامية أفعال قوات الأمن الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين  
العزل. فقد أدى الإفراط في استخدام القوة والأسلحة من جانب إسرائيل ضد الشعب  
الفلسطيني إلى إزهاق أرواح الأبرياء وإلحاق إصابات لا حصر لها وإنزال دمار هائل  
بالممتلكات. وأعلنت المجموعة الإسلامية الحداد لفقدان الأرواح ونددت بتلك الأفعال التي  
أنتهت قوة الاحتلال وطالبت بوقفها فوراً. ويساور المجموعة شعور عميق بضرورة حمل  
إسرائيل القوة المحتلة على الوفاء بواجباتها والتزاماتها. بموجب اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة  
بحماية المدنيين في وقت الحرب، الصادرة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والتي تنطبق على  
جميع الأراضي التي احتلتها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

ودعت المجموعة الإسلامية إلى الاحترام الكامل للأماكن المقدسة في القدس الشريف.  
وأكدت مجدداً الأهمية المركزية التي تحظى بها لدى الدول الإسلامية والأمة الإسلامية القدس  
الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين، ولا سيما الأماكن الإسلامية المقدسة التي يوجد الحرم  
الشريف على رأسها. وأكدت تشبثها بالحقوق الإسلامية في المدينة المقدسة وضرورة مراعاة  
تلك الحقوق من جانب جميع الأطراف. كما أكدت ثانية أن قرار مجلس الأمن ٢٤٢  
(١٩٦٧) ينطبق على القدس الشرقية المحتلة وعلى الضرورة الملحة لانسحاب إسرائيل  
انسحاباً كاملاً منها ومن باقي الأرض الفلسطينية المحتلة

وأعربت المجموعة الإسلامية أيضا عن قلقها إزاء وضع المسار الإسرائيلي - الفلسطيني من مسلسل السلام في الشرق الأوسط ووضع الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية نهائية بين الجانبين. وفي هذا الصدد، أكدت مجددا ضرورة امتثال إسرائيل، القوة المحتلة، لأسس عملية السلام ولما تم إبرامه من اتفاقات بما في ذلك تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) اللذين تستند إليهما تلك العملية. وعلاوة على ذلك، أكدت ثانية تأييدها الدائم والثابت لإعمال حقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية مع ممارسته كامل السيادة على الحرم الشريف.

وأيدت المجموعة الإسلامية الطلب الفلسطيني والعربي عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن للنظر في الحالة الخطيرة السائدة في القدس الشرقية المحتلة وباقي الأرض الفلسطينية المحتلة. وأكدت أنه لا بد من معالجة الحالة المتأزمة فورا من جانب المجتمع الدولي ومجلس الأمن بصفة خاصة بغرض ضمان السلامة والحماية للشعب الفلسطيني وإنقاذ مسلسل السلام في الشرق الأوسط وآفاق السلم في المنطقة.